والكاف والميم كلها ملغى ولا يشتاء بالغائهن لبس كما سبق الى الخامس بحر
المقتضب ووزنه مفعولات مستفعلن مستفعلن ومثلها ومستفعلن هذه
مجموعة الوتد واشار الناظم الى ذلك بالطاء والواوين بعد ما من قوله
طو والمشار بهن الى طولاهن وقعيهما وقعيهما فان قلت الالف بعد طووا
ملغاة والالباس بالغائها واقع فانها من الاحرف المرموز بها للاجزاء
وهي رمز لاصابت قلت لا الباس وذلك لانه قد علم ان كل بيت
في الدائرة مركب من مصراعين وكل مصراع منهما مماثل للاخر فلو كانت
الالف مشارا بها الى اصابت للزم ان يكون هذا البحر مثمنا والغرض انه
مسدس وايضا فقد علم انه لا خماسي بهذه الدائرة من الابحر السابقه
فانتفى اللبس واتضح الامر السادس بحر المجتث ووزنه مستفع لن فاعلاتن
فاعلاتن ومثلها ومستفع لن هذه مفروقة الوتد وفاعلاتن مجموعة كما
تبين لك واشار الناظم الى هذه الاجزاء مسرودة على هذا الوجه بالياء
والزاءين بعدها من قوله يعز المشار بهن الى يعتاد هل زار اتى زارا في
والعين ملغات ولا لبس بهن هذه الابحر الستة هي المستعملة من الجزء هذه الدائرة

والمهمل

واما المهمل فثلثه كما سبق بحر وزنه فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن و
مثلها ومستفع لن هذه مفروقة الوتد لانه مكان لات من مفعولات
الذي هو الجزء الثالث من بحر السريع وذلك لان ابتداء مستفع لن
من عينه كما ستراه ولم تضع العرب عليه شيئا وبيته من شعر المولدين
ما للسلمى في البرايا من شبه ❊ لا ولا البدر المنير المستكمل ❊ قال
الصفاقسي وزعم الزجاج ان سبب اطراحه ما يلزم عليه لو اتم من وقوع
مستفع لن المفروقة الوتد في العروض وهو مجتنب عندهم لانها عمدة و
الاسباب مع الوتد المفروق ضعيفة ولهذا لم يجئ السريع تاما قال
الصفاقسي واقول اللازم عليها في السريع كذلك وتمامها انه لو جرى
لالتبس بحر والرمل قال واعترضه ابو الحكم بان اطراحهم تام السريع
ليس لضعف الاسباب مع الوتد المفروق بل للزوم الوقوف على
المتحرك ووهمه الصفاقسي بان الزجاج انما علل تمام العروض لا تمام
الضرب والعروض ليست محل وقف فيمتنع تحرك آخرها لانها حشو البيت
البحر الثاني المهمل بحر وزنه مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن ومثلها فاع لاتن

Copyright © King Saud University